

حضارة مارب..السياح والآثار

الفشاش بطلاً

علي ربيع الخميسي

عشرات الآلاف من طلاب الثانوية يؤدون امتحانات نهاية العام، واکداس من البشر تتخرج واکداس أخرى لتلتحق، وشانية عشر ألف مولود جديد يومياً ومئات الآلاف من الشباب العاطلين يجوبون شوارع المدن بحثاً عن وظيفة والشجرة عارية من الأوراق، ووعاء التعليم مصاب بثقب أسود كلنا يعرف بدايته لكننا لتعلم إلى أين سينتهي بنا.

قالوا المشكلة في قلة المدرسين ففتحنا مئات المعاهد والكلية وخرجنا آلاف المدرسين، وسعينا إلى بيئة التعليم، فإذا بالحال أسوأ مما كان، مائة طالب أو يزيدون مشهورون في غرفة أريضة في ستة، وطلاب في الثانوية لاجئين الهجاء، و(٢٠٪) من موازنة الدولة تذهب اندراج اليراع والمستقبل كما يقولون محمول على كف فريت.

التحصيل العلمي في أقل نسبة يمكن أن تصورها، والآء الوظيفي في سلك التربية أدنى من الصفر، وشولات من الطلبة نودعهم على أعتاب شولات مع السياح مصحوبة بالحراسات الأمنية ولماذا لا تكون الشرطة السياحة ومعالم سياحية.

ولاشك أن هناك نقاطاً أخرى لم تحظرنى قد يطرحها غيري والقصد هنا هو التنبيه أو التذكير بأهمية مارب التاريخية كونها متحفاً لحضارة انسانية لاتهم اليممن لوعدده وانما الانسانية جمعاء.

ومارب تعتبر مكتمة المعالم السياحية كونها منطقة زراعية والوضا صالحة للسياحة الصحراء بالإضافة إلى اهميتها التاريخية والمطلوب هو تضافر الجهد الرسمي والشعبي في المحافظة لجعلها تأخذ مكانتها التي تليق بها بين الحضارات الانسانية فلا يعقل أن يكون الاجسان من الألمان والفرنسيين والامريكيبين وغيرهم أكثر منا حرصاً على آثارنا ومن العيب أن نشاهد متاحف عالمية معتمدة على آثارنا وحضارتنا ويحظرنى ماشاهدته في برنامج قناة الجزيرة «سري للغاية» حول الآثار ومنها الآثار اليمينية ولاحتنا جميعا الحفر العشوائية في مدينة براقش التاريخية في الجوف وكان آخر مساقله مقدم البرنامج الاستاذ/ تيسير فوده من قمة وادي ظهري ولطيب الله أوقاتكم وهذه الكلمة تعني متاعينه والحليم تكفيه الإشارة كما يقال.

اما المشهد الثاني فهو في مقابلة لثقفزيون القناة اليمنية من إحدى الساححات وهي تتكلم عن طيبه وكرم اخلاق الشعب اليمني وتتمنى ان تأتي السياحة لازال الشعب اليمني يتمتع بنفس الصفات الحميدة وكانها ترى ان السياحة لازالت بعيدة وعلينا ان نجعلها قريبة ونحن لازلنا متمسكين بنفس الصفات التي عرفتها تلك الساححة العجيبة باليمن أرضاً و انساناً وحضارة وقارياً.

وعى بالانتماء والقطع التي تمتلئ بها المتاحف العالمية بها قطع أثرية كثيرة من مارب وعن طريق التهريب أو البيع غير المشروع.

يجب أن يعرف أبناء مارب بانهم يعملوا على تحسين صورتهم التي تشوهت وبناء مارب لازالوا يتمسكون بالقيم والأخلاق اليمينية الأصيلة التي يفخر بها أبناء المحافظة ويحافظون عليها ويعرف بها أبناء المحافظة لدى الآخرين.

ان المشاكل القبلية التي بين أبناء المحافظة تجعلهم بعيدين عن مابهمهم من مصالح وليس لديهم الوقت لمعرفة ماذا يريدون وما عليهم ان يفعلوا لمواجهة ما يسيء اليهم.

ان تامين السياح هو مسئولية أبناء المحافظة قبل الدولة كونهم ضيوفاً عليهم فمن العيب ان تأتي افواج السياح مصحوبة بالحراسات الأمنية ولماذا لا تكون الشرطة السياحة ومعالم السياحية التي توجد بها آثار

الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

اساءت ليس الى مارب وحده وانما الى اليممن كاملا كونها تتناولها أجهزة الاعلام العربية والعالمية مما اثر على الحركة السياحية ونحن كنا نشاهد في الثمانينات افواج السياح في مارب يمشون مترجلين على اقدامهم في امن وامان ليتقلوا في معمل التي تعلم دون حراسات وكانوا يقابلون بالترحاب وحسن الضيافة من الجميع قبل ان توجد فنادق وخدمات سياحية



أحمد عامر مجيد

في مارب. عمليات قطع الطرق من بعض الخارجين عن الاعراف والغانون وهذا يؤثر على السياحة الداخلية والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

وتذكر كيف كانت السياحة الداخلية الى مارب من جميع محافظات الجمهورية وخصوصا يومي الخميس والجمعة كنا نشاهد فئات من السيارات والحارجية ويشوه سمعة أبناء المحافظة الذي اجزم بعدم رضاهم بمثل هذه التصرفات.

نستطيع ان نحسد قصورها نحو الآثار والسياحة في مالي: عدم الاهتمام بالتوعية الكافية بأهمية الآثار وكونها تمثل الحضارة التي ننتمي اليها ونعزّز بها. عدم المحافظة على الآثار قُصصورا، ان الجهات المعنية لم تكلف نفسها حتى تسوير بعض المساكن الأثرية الهامة لإبراز أهميتها وإبعادها عن عيّن العابثين.

من المعروف ان لدينا قسم آثار وهناك بعثات لدول صديقة وثقافة في هذا المجال لماذا لاقوم الخريجون بالتنقيب ونحن نلاحظ ان عمليات الحفر والتنقيب عن الآثار تتم بواسطة عمال يمنيين والأجانب عبارة عن مشرفين فقط فهل يستطيع الخريجون من انبأنا ممارسة الاشراف على التنقيب وإلشك بانهم سوف يكونوا أكثر حرصاً على ماينتم اكتشافه ولن تتعرض آثارنا للسرقة.

وكتلك سد مارب الشهير الذي كان هو أساس تلك الحضارة وهذه الحضارة جزءاً منه قائما وكذلك معبد بلقيس وكثير من شواهد العهد السبئي من ابار ومنازل وقنوات تصريف المياه ونقوش وتماتيل وغيرها موجودة في مارب كلها لسان ناطق عن عظمة لاتضاهيها أي عظمة لأي حضارة والقرآن الكريم خير شاهد بذلك وهي شهادة من رب العالمين ليس من باحثين ولامن علماء آثار : ان مارب تعتبر من اهم المنكوز الانسانية لاحتوائها على اهم المعالم لأهم الحضارات الانسانية في وقتها وعندما تكون في أحد البلدان الأجنبية واردت ان تعرف البلد التي تنتمي اليها فما عليك إلا ان تقول من سبنا ولن يسلك أحد أين تقع سبنا لانها معروفة وتدرس في كتب التاريخ الذين يهتمون باليمن كما تبقى من آثار وسوف تحدد بعض أوجه القصور لكل جهة لغرض التنبيه واسهام وطني في لفت النظر حول هذا الموضوع الهام جدا فبالنسبة للجهات الرسمية

يجب البعض ان تلوث البيئمة يقتصر على تلوث الماء والهواء والتربة. ويجتهد العلماء في جمع أنحاء العالم للحد من خطورة التلوث مثلا من نفايات المصانع من مواد كيميائية ضارة لبياه الأتهار ومصادر المياه الأخرى. كما يضعون مقاييس ومعايير محددة لتلوث البيئمة من مواد مثل الرصاص الموجودة اصلاً في المواد البترولية والمحروقات. حتى الأشعاعات الذرية والالكترونية والكهربية وأشعة الليزر وضعت لها ضوابط ومعايير متفق عليها دوليا بل وعليها رقابة ومتابعة من جهات دولية معترف بها لديها سلطات مطلقة للمراقبة والمتابعة والمعاقبة اذا دعت الضرورة.

اما باليمن فنحن نغاني من تلوث بيئي من نوع خاص ولم يسبقا عليه أحد ذلك هو تلوث البيئمة من الضوضاء. حدد العلماء الحد الاقصى للضوضاء المحتملة لان الإنسان معيار ٩٦- DECE-BAL-A، واذا زاد عن ذلك فقد يصاب الإنسان بصم بالانذني ولو جزئي. (كما هو الحال بالنسبة للنظر - حيث يحتاج كل فرد الى نظارة تناسية خصوصا بعد سن الاربعين). اما ان يسير المواطن اليمني وبيادنه سماعة فهذه ظاهرة قد تكون فريدة من نوعها خلال العقد القديم!

تكريم الفنان الكبير ابوبكر بلققيه وهو حي يبرق عمل جيد وفكرة صائبة وهو تكريم للمبدعين في كافة المجالات فالفنان ابوبكر قد وهبه الله صوتاً حسناً بل عدة أصوات نغمية قال بعض المفسرين في قوله تعالى «يزيد في الخلق مايشاء»-هو الصوت الحسب والرائع إذا رفع صوته ونفق في براعته لتلقته الغنم بأذانها وجدت في رعيها والداية تعاف الماء فإذا سمعت الصغير باعغت في الشرب .. ولذلك باتي تكريم صاحب الصوت الحسن ابوبكر خطوة إيجابية على طريق تكريم المبدعين في كل زمان ومكان..

ليس بإنسان ولا عالم من لم يع التاريخ في صدره ومن درى أخبار من قبله أضاف أعماراً إلى عمره

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تكريم في محله

تلوث البيئمة

دكتور/ محمود بيومي

تلوث البيئمة بالصوت الكبري تعديلاً حتى على الكريم يبنعث في المدن الرئيسية باليمن للسيطرة على صوت الضوضاء التي يمكن صاحبها كاتام الصوت ويسوق بحرية مطلقة في شوارع صنعاء والمدن الأخرى سبعتا صوت يفوق ماحتتمله الأذن البشرية وذلك بحجة ان ازالة او ابعاد كاتام الصوت من «الدياب» يقلل من استهلاك البترول ويكون صرفه للمحروقات اقتصادياً: اذا كان الامر كذلك فهل يخفى على من اخترع الدياب او حتى من صنعه ان يوفر على نفسه وضع كاتم الصوت ويقصده في منصرفات بعد ضرورة حتى يبيع للمستهلك الدياب بسعر ارحص على الأقل!

من هذه الحقيقة العلمية ادخلت بعض

رأى بالكاريكاتور

aradhi 2@hotmail.com



المعلم أساس المستقبل

عبد الواسع الحمدي

ستظل قضية اصلاح اوضاع التعليم هي الشغل الشاغل لكل تربوي عبور على مبادئ العمل التعليمي التي ترفض ان تطبق عليها المقولة «جسم بلا روح» هذه القضية «اصلاح اوضاع التعليم، وعلى وجه الخصوص المعلم احتلت أكبر مساحة من قرارات وتوصيات كل الفعاليات التربوية التي تقام باستمرار ولكن مع ذلك نجد ان هذا الهدف لم يتحقق لان الكثير من التوصيات تضع في رزمة الهوموم او بالأحرى لانجد مكانها أثناء التنفيذ .. ترى هل لدى المعلمين الناعة على تحقيق هذا الهدف السامي المتمثل في اصلاح اوضاع التعليم؟ قد يقول البعض وما شأن المعلمين .. فنجيبهم بان المعلم هو اساس في كل شيء اذا صلح صلحت الأوضاع والاجيال .. جيلاً بعد جيل .. لان المعلم يعتبر الركيزة الاساسية لاجيال المستقبل فهو المربي في الفصل والمعلم في المدرسة، وقوة الطالب .. وفي هذه الأيام نهاية العام الدراسي التي تعيش فيها الأسر على أحر من الجمر أيام الامتحانات للشهادة الثانوية نسمع كل يوم قصصاً غريبة وحكيبة من بعض الطلاب في الاساليب التي يتصرفها البعض في الغش .. طالب يخفي البرشام في حذائه وآخر يكتب على فخذة او ساعديه او ملباسه .. وهكذا نسمع قصصاً وحكايا مشاهيرة .. لكن ماأثاري في هذا كله ان اسمع ان مدرسا يسمح للطلاب بالغش او يأخذ فلوسا من الطلبة مقابل ذلك وخاصة في المناطق النائية البعيدة حيث لارقب هناك ولا حسيب فإذا كان ذلك يحدث في قطاع التعليم اهم قطاع في حياتنا فكيف سيتخرج اجيالنا، هذا الطالب يتخرج مهندساً والأخر طبيباً نأمنه على حياتنا وما هو المستقبل الذي نستشيرهُ وتمناه لابنائنا .. اذا كان المعلم القوية على هذا النحو .. لن نسترسل كثيراً في هذا الجانب فاملنا كبير في قيادة وزارة التربية والتعليم وعلى رأسها الدكتور/ عبدالسلام الجوفي -وزير التربية والتعليم الذي يسعى لاجتثاث مثل هذه الظواهر السلبية في قطاع التعليم، وما سمعناه مؤخراً عن تحويل بعض مئراء المدارس إلى الجلس التاديبى لتقصيرهم أثناء أداء امتحانات الشهادة الأساسية لهُو خطوة صحيحة على طريق تحسين اوضاع التعليم، تمنى ان نستمر لتطهير الوسط التعليمي من هؤلاء وامثالهم .. وخلق اجيال صحيحة من الأساس لكي يتم بناء العقل بناء سليماً ويكونوا في المستقبل رجالاً فاعلين ومنتجين يستفيد منهم الوطن .. والله من وراء القصد.

من هذا المنطلق دعني اناشد كل من بيده السلطة وهنا اتمنى تحديدا من الإخ/ أمين العسلة والشهود له بالحفاظلة على البيئمة. كما اناشد علمائنا الإجراء في معاهد البحوث العلمية والجامعات بصفة عامة والإخوة في وزارة البيئمة والإخوة

من هذا المنطلق دعني اناشد كل من بيده السلطة وهنا اتمنى تحديدا من الإخ/ أمين العسلة والشهود له بالحفاظلة على البيئمة. كما اناشد علمائنا الإجراء في معاهد البحوث العلمية والجامعات بصفة عامة والإخوة في وزارة البيئمة والإخوة

من هذا المنطلق دعني اناشد كل من بيده السلطة وهنا اتمنى تحديدا من الإخ/ أمين العسلة والشهود له بالحفاظلة على البيئمة. كما اناشد علمائنا الإجراء في معاهد البحوث العلمية والجامعات بصفة عامة والإخوة في وزارة البيئمة والإخوة

من هذا المنطلق دعني اناشد كل من بيده السلطة وهنا اتمنى تحديدا من الإخ/ أمين العسلة والشهود له بالحفاظلة على البيئمة. كما اناشد علمائنا الإجراء في معاهد البحوث العلمية والجامعات بصفة عامة والإخوة في وزارة البيئمة والإخوة

من هذا المنطلق دعني اناشد كل من بيده السلطة وهنا اتمنى تحديدا من الإخ/ أمين العسلة والشهود له بالحفاظلة على البيئمة. كما اناشد علمائنا الإجراء في معاهد البحوث العلمية والجامعات بصفة عامة والإخوة في وزارة البيئمة والإخوة

من هذا المنطلق دعني اناشد كل من بيده السلطة وهنا اتمنى تحديدا من الإخ/ أمين العسلة والشهود له بالحفاظلة على البيئمة. كما اناشد علمائنا الإجراء في معاهد البحوث العلمية والجامعات بصفة عامة والإخوة في وزارة البيئمة والإخوة

رأى بالكاريكاتور

aradhi 2@hotmail.com

